

Entrepreneurial Tendencies among Students at King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan

Saleh Al-Khatib^{1,*} Noha Al-Khatib²

¹ associate professor of operations and supply chain management, department of Business Administration, Faculty of business, Yarmouk University

² School of Earth and environmental sciences and supervisor of the Physics Laboratory, King Abdullah II schools of Excellence-Irbid.

Article Info	ABSTRACT
Article history: Received 2 April 2025 Revised 31 May 2025 Accepted 17 June 2025	This study aimed to identify the entrepreneurial orientations among students of King Abdullah II Schools for Excellence, in terms of their clarity of the concept, future aspirations, and their desire to establish entrepreneurial ventures in the future (entrepreneurial intention). It also sought to examine differences in these orientations based on demographic variables and future study orientations. The researchers adopted the descriptive approach to collect the study data. The study population consisted of all students enrolled in the King Abdullah II Schools for Excellence across Jordan, which are distributed over 13 schools. The sample included 312 male and female students, who were reached through an electronic questionnaire designed specifically for this purpose. The results indicated no statistically significant differences related to the clarity of the concept of entrepreneurship and the entrepreneurial individual, or the students' future academic orientation, attributable to demographic variables such as gender, educational level, or the educational qualifications and occupations of their parents. The results also showed that students tended to prefer studying medical specializations, followed by engineering specializations. However, regarding entrepreneurial orientations, there were statistically significant differences attributable to future academic orientation, with students desiring to study engineering specializations showing the highest levels of entrepreneurial orientation, followed by those preferring computer and information technology specializations, and finally medical specializations. Accordingly, the study recommends the gradual introduction of entrepreneurial topics to ensure increased exposure as students advance through school grades. It also emphasizes the importance of continuously measuring and tracking these orientations alongside students' academic progression, with a particular focus on students with engineering orientations..
Keywords: Entrepreneurial Orientation Jordan King Abdullah II Schools for Excellence School Students	
الكلمات المفتاحية: التوجه الريادي الأردن مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز طلبة المدارس	ملخص هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوجهات الريادية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، سواء من حيث وضوح المفهوم، والتطلعات المستقبلية، أو من حيث الرغبة في إنشاء عمل ريادي في المستقبل (النية الريادية). بالإضافة للتعرف على الفروقات في هذه الاتجاهات تبعا للمتغيرات الديموغرافية، وتوجهات الدراسة المستقبلية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن الموزعين على 13 مدرسة. اشتملت عينة الدراسة على (312) طالبا وطالبة، تم الوصول إليهم من خلال استبانة الكترونية صُممت خصيصا لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية متعلقة بوضوح مفهوم ريادة الأعمال والإنسان الريادي، أو التوجه الدراسي المستقبلي لطلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز تعزى للمتغيرات الديموغرافية من الجنس، والمستوى التعليمي للطالب، والمؤهل التعليمي للوالد والوالدة، أو طبيعة عملهما. كما أظهرت النتائج توجه الطلبة لدراسة التخصصات الطبية ثم الهندسية. أما ما يتعلق

بالتوجهات الريادية، فقد تبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للتوجه الدراسي المستقبلي، حيث كانت مستويات التوجهات الريادية أعلى لدى الطلبة الراغبين بدراسة التخصصات الهندسية أولاً، ثم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وأخيراً التخصصات الطبية. وعليه توصي الدراسة بضرورة التدرج في طرح المواضيع الريادية بشكل يضمن زيادة الجرعات الريادية، مع تقدم الطلبة في المراحل الدراسية، مع ضرورة قياس هذه التوجهات أولاً بأول، ومتابعتها مع تقدم الطلبة الأكاديمي والتركيز على الطلبة ذوي التوجهات الهندسية بشكل أساسي.

*** Corresponding Author:**

Email: saleh.f@yu.edu.jo (S. Al-Khatib)

1 المقدمة:

تُعَدُّ ريادة الأعمال من المواضيع الرئيسة التي يتم مناقشتها من قبل رجال الأعمال والأكاديميين وصناع القرار على حد سواء (Al-Sayrfi et al., 2020; Zalat & Mohammad, 2024). حيث تمثل ريادة الأعمال أحد أهم العوامل التي تعول عليها المجتمعات؛ لدفع عجلة التنمية والمساهمة في حل مشكلتي الفقر والبطالة، سواء في الدول النامية أو المتقدمة (Almqbalya et al., 2021; Noor El-Din & Mahmood, 2024). الأمر الذي دفع منظمة الأمم المتحدة لتضمين ريادة الأعمال ضمن أهدافها التنموية الرئيسة، التي تسعى لنشرها في كافة مجتمعات العالم (UN, 2024). وكان من الأسباب الرئيسة لتشكيل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تعنى بمواضيع ريادة الأعمال على المستوى العالمي (UNIDO, 2014).

وكان للتطورات العلمية والتكنولوجية والمتغيرات المتسارعة الأثر الكبير في إعادة صياغة سياسات التعليم والتدريب وإعادة التفكير في أولويات التعليم الجامعي والمتوسط والمدرسي؛ كي يواكب هذه المتغيرات ويساعد الخريجين لمواجهة هذه المتغيرات، وإعدادهم بشكل أفضل لسوق العمل (Noor El-Din & Mahmood, 2024). حيث أظهرت الدراسات عدم ملاءمة الكثير من برامج التعليم المدرسي والجامعي التقليدية لمواكبة متطلبات سوق العمل وتجهيز الخريج للانخراط فيه بسلاسة ويسر (Noor El-Din & Mahmood, 2024; Almqbalya et al., 2021). لذا أصبحت التهيئة والاستعداد لمواجهة متطلبات سوق العمل الجديدة من أبرز الأولويات التي تسعى الدول لمواجهتها. حيث كان لموضوع ريادة الأعمال والدفع نحو تهيئة الخريجين لأخذ زمام المبادرة والبدء بمشاريعهم الريادية الحظ الأوفر من هذه البرامج.

ويمكن تعريف ريادة الأعمال على أنها " عملية تحديد مشروع تجاري معين، يهدف لحل تحدٍّ أو مشكلة ما، أو ابتكار جديد، للبدء به والتركيز عليه، وتوفير الموارد اللازمة، وتنظيمها، وتحمل المخاطر في سبيل تحقيق ربح مالي " (Haidar, 2012) في حين يمكن تعريف الريادي على أنه "ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة، أو اختراع جديد إلى ابتكار أو مشروع ناجح". وعليه، تُعَدُّ ريادة الأعمال القوة الدافعة والمحرك الرئيس لأغلب اقتصاديات العالم، الأمر الذي دفع الدول والمنظمات الدولية لوضع السياسات والبرامج التي من شأنها زيادة الوعي بأهمية هذا الموضوع، وتحفيز الشباب ودفعهم نحو ريادة الأعمال من خلال تطوير ثقافة ريادية قائمة على التعليم والتدريب وتعزيز العقلية والنية الريادية من خلال غرس المهارات الريادية.

ومن الأهمية بمكان التركيز على بعد تعليم ريادة الأعمال للأجيال الناشئة من سن مبكرة؛ لضمان غرس هذه المعاني، وتقوية هذه التوجهات لديهم. حيث أكدت Almqbalya et al. (2021) أن لتعليم ريادة الأعمال فاعلية كبيرة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الكليات التطبيقية. لكن يبقى السؤال قائماً حول تأثير تعليم ريادة الأعمال لطلبة المدارس على التوجهات الريادية لهؤلاء الطلبة وتحديدًا إن كان لنظام التعليم المتميز أثر خاص على هذا التوجه أم لا.

لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على مستوى التوجهات الريادية لدى طلبة مدارس التميز في الأردن، التوجهات الدراسية المستقبلية لديهم، بالإضافة إلى التعرف على مستوى وضوح كل من مفهوم ريادة الأعمال، ورائد الأعمال وإن كان هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى أولاً لنمط التعليم المتميز، وثانياً للعوامل الديموغرافية المختلفة لطلبة هذه المدارس.

1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

منذ عقود لا تزال الكثير من دول العالم النامية تراوح مكانها في محاولات متكررة لحل مشكلتي الفقر والبطالة، سواء من خلال برامج إصلاح اقتصادية متنوعة، أو من خلال مبادرات رياضية خجولة. ويمكن ملاحظة هذا الاهتمام المتزايد من خلال إدراج مواضيع الريادة والتربية الرياضية في خطط التعليم الجامعي والمتوسط وحديثا المدرسي؛ وذلك بهدف نشر وتعزيز ثقافة الريادية بين صفوف الطلبة؛ من أجل زيادة الوعي الريادي لديهم، وتأهيلهم لخوض غمار سوق العمل والبدء بمشاريعهم الريادية في أقرب وقت ممكن، الأمر الذي يستدعي إجراء الدراسات المسحية للتعرف على أثر هذه البرامج على توجهات الطلبة الرياضية.

لوحظ تركيز أغلب الدراسات السابقة التي تهدف لقياس التوجهات الرياضية على طلبة الجامعات والكليات المتوسطة (Al- harbi et al., 2022; Masharqa & Al-salwadi, 2019; Rababah et al., 2022; salwadi, 2024) في حين هناك ندرة في الدراسات المتعلقة بطلبة المدارس بشكل عام (Alqahtani, 2023) وطلبة مدارس التمييز بشكل خاص. الأمر الذي يفتح المجال واسعا للباحثين والمهتمين للتعرف على مستوى الوعي والتوجه الريادي لطلبة المدارس بشكل عام ومدارس التميز بشكل خاص، وإن كان لنظام التعليم المتميز أثر خاص بزيادة مستوى الوعي وتعزيز التوجه الريادي لدى طلبة مدارس التميز.

وعليه يُتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة كل من واضعي سياسات التعليم والمخططين ومتخذي القرار في عملية تصميم وإدراج مساقات ريادة الأعمال لتكون أكثر ملاءمة لطبيعة الطلبة، وطرق التدريس سواء في المدارس العامة أو مدارس التميز. من جهة أخرى إجراء هذه الدراسة في مدارس التميز وتوجيه الاستبانات للطلبة مباشرة تعدّ إحدى الأدوات التي تسهم في زيادة وعي طلبة التميز بموضوع ريادة الأعمال، وزيادة الدافعية لديهم لأخذ المبادرات الرياضية على محمل الجد سواء من حيث الإبداع أو المشاركة أو الدعم المستقبلي.

بناء على ما تقدم، يمكن تلخيص نطاق الدراسة من خلال الأسئلة البحثية الآتية:

- ما مستوى الإدراك الصحيح لمفهوم ريادة الأعمال والإنسان الريادي لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
- ما التوجهات الدراسية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
- ما التوجهات الفردية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
- ما مستوى ثقة طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بقدراتهم الفردية؟
- ما التوجهات الرياضية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
- هل هناك فروقات فردية بين توجهات طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز تعزى للمتغيرات الديموغرافية من حيث: الجنس والصف الدراسي والمستوى الأكاديمي والوظيفي للوالدين؟

1.2 أهداف الدراسة:

صُممت هذه الدراسة في محاولة لتحقيق الأهداف البحثية الآتية:

- التعرف على مدى إدراك طلبة مدارس التميز للمعنى الصحيح لريادة الأعمال والإنسان الريادي.
- تحديد التوجهات الدراسية والفردية والرياضية لطلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.
- تحديد إن كان للمتغيرات الديموغرافية من حيث الجنس، والمرحلة الدراسية، ومستوى التعليم، وطبيعة العمل للوالدين أثر في تباین هذه التوجهات لدى هؤلاء الطلبة أم لا .

1.3 أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي نتناوله، وهو طبيعة المعوقات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في توظيف تقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) أثناء تدريسهن، كمال يتوقع لهذه الدراسة أن تسهم في رفع المكتبة العربية على وجه الخصوص بدراسات ترتبط برمز الاستجابة السريع، والمعوقات التي تواجه توظيفه من قبل المعلمين في

العملية التعليمية، ومن المؤمل أن يتناول الباحثون في دراساتهم المستقبلية واقع استخدام رمز الاستجابة السريع وفعاليتها في العملية التعليمية، ودراسة أثره على دافعية الطلبة وتحصيلهم العلمي واتجاهاتهم نحو التعلم، وتطبيقه على فئات أخرى من المعلمين. أما أهمية الدراسة التطبيقية فتتمثل في نتائجها التي يتوقع أن تقدم للقائمين على المناهج الدراسية في الصفوف الثلاثة الأولى طبيعة المعوقات التي تواجه المعلمات في توظيف تقنية رمز الاستجابة السريعة، وكيف يمكن العمل على تذليلها ومساعدة المعلمات في التغلب عليها، ليتم توظيف تقنية رمز الاستجابة السريع على النحو الأمثل والأفضل في العملية التعليمية، وكذلك يمكن أن تساعد مصممي ومطوري المناهج في العمل على تلافي مثل هذه الصعوبات في المراحل التعليمية اللاحقة، كما يؤمل من نتائج الدراسة أن تشجع المعلمات على تبني هذا النهج في توظيف رمز الاستجابة السريع من خلال تطوير أساليبهن وطرائق واستراتيجيات تدريسهن، لما لذلك من أثر في تحفيز الطلبة، وزيادة دافعيتهم داخل الغرفة الصفية، وقد تساعد المشرفين التربويين في متابعة تطبيق المعلمات وتوظيفهن لتقنية رمز الاستجابة السريع، والعمل على تذليل المعوقات التي تواجههن في التدريس. ويمكن كذلك للباحثين الاستفادة من أدوات الدراسة، وتطويرها واستخدامها في دراساتهم المستقبلية.

1.4 مصطلحات الدراسة:

بالرجوع إلى الأدبيات والمراجع الإدارية الحديثة يمكن تعريف المصطلحات الخاصة بالدراسة على النحو الآتي:

- **ريادة الأعمال:** هي عملية إنشاء وتطوير مشروع جديد؛ يهدف إلى تقديم منتجات أو خدمات مبتكرة، مع تحمل المخاطر المرتبطة بذلك. تتطلب هذه العملية الإبداع والقدرة على تحويل الأفكار إلى واقع، مما يسهم في تحقيق الأرباح والنمو الاقتصادي. وتشمل عناصر ريادة الأعمال الابتكار، والمخاطرة، والرؤية، حيث يسعى رواد الأعمال إلى استغلال الفرص، وتحقيق التغيير الاجتماعي لتعزيز التنمية الاقتصادية، وخلق فرص العمل.
- **التوجه الريادي:** هو مفهوم إداري يشير إلى استعداد الأفراد أو المؤسسات لقبول المخاطر واستغلال الفرص الجديدة من خلال الابتكار والإبداع، حيث يُعد هذا التوجه أساسياً في تعزيز الأداء التنافسي للمؤسسات والأفراد، إذ يسهم في تطوير استراتيجيات مبتكرة، وتحسين الخدمات المقدمة. يتضمن التوجه الريادي أيضاً القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على تحليل المخاطر والفرص، مما يعزز من القدرة على الاستمرار والنمو في بيئات العمل المتغيرة.
- **الإنسان الريادي:** هو الذي يتمتع بقدرة فريدة على تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة، ويتميز بخصائص مثل الإبداع، والجرأة، والقدرة على المخاطرة، حيث يقوم الريادي بتحديد الفرص، والتخطيط، وتنفيذ المشاريع بأسلوب مبتكر. كما يُعد شخصاً يواجه التحديات بثقة، ويستطيع إدارة الوقت والموارد بفعالية لتحقيق النجاح.
- **مدارس التميز:** هي مؤسسات تعليمية، تهدف إلى تقديم تعليم متميز للطلاب الموهوبين، من خلال تعزيز التفوق الأكاديمي، وتطوير المهارات القيادية والإبداعية لدى الطلاب، حيث تسعى هذه المدارس إلى توفير بيئة تعليمية محفزة، من خلال مناهج متطورة (مثل مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن).

أنشئت مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مطلع العام الدراسي 2002/2001 لتقديم نمط تعليمي جديد إثرائي مختلف عما هو سائد في المدارس الحكومية الأخرى. حيث تقوم فكرة هذه المدارس على توفير بيئة تعليمية يحظى بها الطالب المبدع برعاية خاصة لمواهبه وإمكاناته مع فتح المجال وتهيئة الظروف، والإمكانات للتطور، والتجديد، والإبداع. تسعى هذه المدارس إلى تقديم خدمات أكاديمية تربوية تخصصية للطلبة المتميزين والموهوبين، بما يلبي احتياجاتهم المختلفة، وإلى تطوير البيئة المدرسية والصفية لتحقيق التنمية والتطوير للموهبة والإبداع عند الطلبة، واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم. تمتلك وزارة التربية والتعليم سلسلة من هذه المدارس شملت محافظات المملكة كافة، حيث يتم قبول الطلبة واختيارهم بناءً على مجموعة من الأسس والمعايير الصارمة من حيث الأداء الدراسي المتميز، بالإضافة إلى اختبار القدرات العقلية تشرف عليه وتنفعه وزارة التربية والتعليم مباشرة. وتتبع مدارس التميز مجموعة من البرامج والخطط الدراسية وفق نظام الساعات المعتمدة، وتتضمن: المباحث الدراسية النظامية، والمباحث

الدراسية التطويرية، التي تتضمن مجموعة من المباحث المساندة، مثل: الأنشطة الإثرائية، والمباحث الإجبارية ومنها: مادة التربية القيادية، والقضايا المعاصرة، والرياضيات المتقدمة، والإلكترونيات، وتعليم التفكير، إضافةً إلى تكنولوجيا المعلومات. وبرامج العجلة الصيفية لتطوير مهارات الطلاب، مثل: برنامج خدمة المجتمع المحلي. كذلك تصميم وتنفيذ مشروع حسب منهجية البحث العلمي. أيضا مشاركة الطلبة في العديد من الفعاليات والأندية والأنشطة، والمسابقات المحلية، والإقليمية، والعالمية.

1.5 محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة باقتصارها على طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز الأردنية، وبآلآتي: لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على المدارس العامة الأخرى الأردنية، أو على مدارس التميز في دول أخرى. من جهة ثانية اقتصرَت الدراسة على أخذ آراء الطلبة فقط دون المدرسين، أو الإداريين، أو أولياء الأمور، الأمر الذي يفتح الباب للمزيد من الدراسات في هذا المجال. أخيرا تمت الدراسة خلال العام الأكاديمي 2023-2024 من خلال استخدام استبيان إلكتروني، في حين يمكن إجراء المزيد من الدراسات الزمانية، وذلك بأخذ آراء الطلبة على مدار عدة سنوات أثناء انتقالهم من صف دراسي إلى آخر، ومن خلال طرق جمع بيانات مختلفة، مثل: المقابلة وجلسات العصف الذهني.

1.6 الدراسات السابقة:

قام الباحثون بالرجوع والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تطرقت لموضوع ريادة الأعمال والتوجهات الريادية لدى الطلبة بشكل عام، وطلبة المدارس بشكل خاص. حيث تنوعت هذه الدراسات بين طلبة الجامعات، وكليات المجتمع، وطلبة المدارس، وبين دول العالم العربية وغير العربية على حد سواء. حيث لاحظ الباحثون قلة الدراسات التي تركز على فئة طلبة المدارس بشكل عام، وعلى طلبة مدارس التميز بشكل خاص، وتزداد هذه الندرة عند الحديث عن المجتمعات العربية، وبالتحديد المجتمع الأردني محل هذه الدراسة. ويمكن تلخيص أهم هذه الدراسات على النحو الآتي:

2.1. الدراسات الأجنبية:

من خلال الرجوع إلى قواعد البيانات العالمية يتضح أن هالك عددا من الدراسة التي تعنى بقياس وتحليل التوجهات الريادية للطلبة وتحديد طلبة الجامعات في الدول المتقدمة والغربية وطلبة المدارس للصفوف العليا بدرجة ثانية. في دراستهم (Liu et al., 2023) حاول الباحثون التعرف على أثر التربية الريادية على طلبة الكليات في الصين من خلال دراسة الدور المُعدّل لشخصية الطالب، والحالة الاقتصادية للأسرة. في حين قدم (Wu et al., 2022) دراسة مشابهة لمعرفة أثر التربية الريادية على النية الريادية لدى طلبة الجامعات الصينية من خلال أخذ الدور الوسيط للكفاءة الذاتية، والدور المُعدّل لتجربة المنافسة الفردية. أما (Wu & Wu, 2008) فركزا على دراسة العلاقة بين الخلفيات المختلفة لطلبة الجامعات الصينية، وتوجهاتهم الريادية. في حين ركز (Kibuka, 2011) على معرفة العوامل المؤثرة في النية الريادية لطلبة المدارس الكينية للمرحلة الثانوية العليا، بينما حاول (Feroz, 2024) تحقيق هدف مشابه عندما درست محددات التوجهات الريادية لطلبة الجامعات الباكستانية. أما (Sánchez, 2013) فحاول معرفة أثر التربية الريادية على مستوى القدرات والنية الريادية لخريجي الجامعات العاملين في المنظمات الصغيرة والمتوسطة الحجم. حاول (Shirokova et al., 2016) استكشاف الرابط بين النية والسلوك لدى طلبة الريادة من خلال أخذ الدور المُعدّل للخصائص الشخصية والبيئية للطلبة. بينما قدم (Bae et al., 2014) مراجعة تحليلية للدراسات التي تطرقت للعلاقة بين تعليم ريادة الأعمال والنوايا الريادية في مختلف المستويات. قدم (Farrukh et al., 2017) دراسة توقعية للنوايا الريادية المستقبلية للطلبة من خلال دراسة مستويات كل من العوامل العائلية، والسمات الشخصية، والكفاءة الذاتية للطلبة.

2.2. الدراسات العربية:

هدفت Al-Qahtani (2023) من خلال دراستها إلى التعرف على الإطار الفلسفي للتربية الريادية، واستقصاء أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التربية الريادية، وتشخيص واقع التربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين الموهوبين؛ وذلك من أجل الكشف عن متطلبات التربية الريادية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر الخبراء في ضوء الاتجاهات العالمية، في حين حاول كل من Al-Burashidi & Al-Dhufri (2023) التعرف على اتجاهات

طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال، وتحدياتها، وتقديم حلول مقترحة لرفع سوية هذه الاتجاهات، بينما تناولت دراسة Mahmoud (2017) أهمية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الجامعي العربي، مشيرة إلى قلة الاهتمام بهذا المجال، والحاجة الملحة للمزيد من الأبحاث الريادية. بينما جاءت دراسة Hellou, & Abu Ghanem (2023) للتعرف على الأثر الإيجابي لحوكمة الجامعات في التوجه الريادي في جامعة الأقصى في غزة.

2.3. الدراسات الأردنية:

في رسالتها المتعلقة بدراسة فاعلية برنامج Bar-On التدريبي المتعلق بتنمية مهارات الذكاء العاطفي، ومهات اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، بينت الباحثة Abu Hamour & Shanikat 2021 وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من طلبة المدارس تعزى للبرنامج التدريبي، ولصالح المجموعة التجريبية (Abu Hamour & Shanikat 2021). الأمر الذي يعكس أهمية إجراء الأبحاث والتجارب على الطلبة الموهوبين؛ بهدف صقل مواهبهم، وتنمية مهاراتهم، ومنها المهارات والتوجهات الريادية. ويؤكد على هذا التوجه الباحث Bani Amer (2022) من خلال رسالته التي هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي آخر على طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز لتنمية مهاراتهم المتعلقة بحل المشاكل واتخاذ القرارات مستندا إلى عادات العقل الرئيسة. Bani Amer (2022) توصل إلى نتائج متشابهة مع دراسة Abu Hamour & Shanikat (2021) التي تؤكد أهمية تدريب وتطوير طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. بينما جاءت دراسة Batayneh et al (2023) لقياس درجة رضا الطلبة المتفوقين ومعلميهم عن مستوى الخدمات المقدمة في هذه المدارس، جاءت دراسة Al-Zoubi et al (2014) لاختبار العلاقة بين المهارات القيادية، وتقدير الذات لدى هؤلاء الطلبة. في حين ركز Remawi (2019) على قياس الصلابة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في هذه المدارس، ومدى علاقتها باستجاباتهم التكيفية التي قد يكون لها الدور الكبير في توجهاتهم الريادية، أو المهنية. في حين حاولت Al-Rabee (2020) تحديد العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية للطلبة الموهوبين في هذه المدارس، والتي كان من ضمنها السمات الشخصية للطلبة، ثم للوالدين، وأخيرا العوامل الخاصة بالمدرسة نفسها. بينما توصل Al-Sleihat (2022) إلى عدم ملائمة الطرق المستخدمة في مدارس الأردن للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المدرسين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. هذه النتائج تتقاطع مع أهداف هذه الدراسة، التي تسعى لمعرفة إن كان لنظام التعليم المتميز والموجه للموهبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز أثر في توجهات الطلبة الريادية والدراسية المستقبلية. وإن كان هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الطلبة الديموغرافية المختلفة.

في دراسة أخرى ركز Al-Ruwadia (2023) على التعرف على أثر التوجه الريادي الاستراتيجي على أداء الجامعات الحكومية الأردنية. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من الإبداع وتحمل المخاطرة على الأداء الاستراتيجي للجامعات الحكومية الأردنية. في سياق آخر ركزت دراسة Al-Baqoum (2022) على تطبيق الريادة الاستراتيجية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذين أكدوا على ضرورة تبني هذه المصطلحات في مجال التعليم العالي بشكل عام، والجامعات الخاصة بشكل خاص.

2.4. التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال المراجعات الأدبية السابقة اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث: الأهداف، والمنهج، والأداة، وعينة الدراسة، والنتائج المتوقعة. فبينما ركزت غالبية الدراسات العربية والأردنية على التربية الريادية لطلبة التعليم العالي في الجامعات (Al-Ruwadia (2023)، Al-Baqoum (2022)، Hellou, & Abu Ghanem (2023)، Al-Braishidiya, (2023) Hafitha, and Al-Dhafri, Saeed (2023)، Mahmoud (2017)، جاءت دراسة Al-Qahtani (2023) للتركيز على طلبة المدارس تحديداً. والجدير بالذكر أن عدد الدراسات الريادية الأجنبية أكثر من نظيراتها العربية، سواء على مستوى التعليم العالي الجامعي، أو التعليم المتوسط المدرسي. واللافت للنظر ندرة أو قلة الدراسات الخاصة بالتوجهات الريادية لطلبة المدارس في الوطن

العربي بشكل عام والأردن بشكل خاص، كما يلاحظ الغياب شبه الكامل لاستكشاف ودراسة التوجهات الريادية والتربية الريادية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس التميز.

1.7 الدراسات السابقة:

وُقف عند عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وعُرضت من الأحدث إلى الأقدم، كما يأتي: هدفت دراسة الزهير (2024) إلى "الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لرمز الاستجابة السريع (QR code) في التدريس من وجهة نظرهم في مدينة الرياض، وبلغ عدد أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة (696) معلماً ومعلمة، واستُخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لرمز الاستجابة السريع (QR Code) في التدريس جاء بدرجة منخفضة، وأظهرت كذلك أن البنية التحتية في المدارس غير مهيأة لاستخدام رمز الاستجابة السريع في التدريس".

هدفت دراسة الضويان والعنزي (2021) إلى "التعرف إلى واقع استخدام طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في المناهج الدراسية، وكذلك الكشف عن المعوقات التي تواجههم عند استخدام رمز الاستجابة السريع في دراستهم، وتكونت عينة الدراسة من (354) طالباً وطالبة، واستُخدمت الاستبانة وبطاقة الملاحظة أداتين للدراسة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام رمز الاستجابة السريع كانت ايجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود معوقات لدى طلبة المرحلة المتوسطة لاستخدام تقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) المُصمَّنة حديثاً في المناهج الدراسية".

ودراسة العمري وآل مسعد (2020) التي هدفت إلى "دراسة معوقات استخدام معلمي اللغة العربية بمدينة الرياض لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة لغتي الجميلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطُبِّقت الدراسة على معلمي مادة اللغة العربية بمدينة الرياض، واستُخدمت الاستبانة أداة في جمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو استخدام رمز الاستجابة السريع في الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المختلفة، كما أظهرت النتائج وجود عدد من المعوقات التي تحول دون استخدام تقنية رمز الاستجابة السريع بشكل أكبر مثل عدم توفر الأجهزة المساعدة في المدارس بشكل كاف، وكذلك بطء شبكات الإنترنت".

وهدفت دراسة الرحيلي (2019) إلى "التعرف على معوقات استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تعلم العلوم لطالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحو استخدامه في العلوم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطُبِّقت على عينة عشوائية عنقودية بلغ عددها (554) طالبة في المدينة المنورة، واستُخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن الطالبات لديهن اتجاه إيجابي نحو استخدام رمز الاستجابة السريع في تعلم العلوم، كما بينت الدراسة أن معوقات استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تعلم العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة، وأن رمز الاستجابة السريع لا يُستخدم من قبل أغلب طالبات المدرسة".

وكذلك سعت دراسة علي وآخرين (Ali et al., 2017) إلى "الكشف عن تصورات معلمي قبل الخدمة نحو استخدام تقنية رمز الاستجابة السريع في الأنشطة الصفية، وطبيعة التحديات التي تواجههم عند استخدامه في الإمارات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّقت على عينة تتكون من (44) معلماً قبل الخدمة، واستُخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام رمز الاستجابة السريع داخل الصف، كما أظهرت النتائج النوعية أن (29) طالباً وجدوا متعة وجاذبية عند استخدامهم (QR Code)، بينما وُجد أن (27) طالباً لم يعجبهم؛ بسبب احتياجهم إلى الإنترنت للوصول إلى الأنشطة، كما كشفت نتائج الدراسة عن بعض التحديات التي تعيق فاعلية استخدام رمز (QR Code) في الصف وأهمها سرعة الإنترنت".

وفي دراسة ريكاالا وكانكرنتا (Rikala & Kankaanranta, 2014)، التي هدفت إلى "اكتشاف طرائق وإجراءات التدريس المتضمنة استخدام رمز الاستجابة السريع في غرفة الصف، وكذلك الكشف عن السلبيات المتوقعة لاستخدام هذه التقنية،

واستُخدمت المقابلات والاستبانات لجمع البيانات من الطلبة والمعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وأشارت نتائج الدراسة أن المعلمين يشجعون استخدام تقنية رمز الاستجابة السريع؛ وذلك كونه يدعم التعلم الذاتي والتعلم الجماعي، ويؤدي إلى تعلم أعمق لدى الطلبة، ويمكن استخدامه في إنجاز النشاطات التعليمية المختلفة والواجبات البيتية. إلا أن المعلمين ذكروا بعض السلبيات المرافقة لاستخدام رمز الاستجابة السريع في تدريسهم، حيث أشاروا إلى أن المحتوى المصاحب لتقنية رمز الاستجابة السريع لا يكون دائماً مناسباً، وغالباً ما يكون هناك مشاكل تقنية في الاستخدام، وأنه يستهلك جزءاً كبيراً من الحصّة الدراسية، وعادة ما يصرف انتباه الطلبة عن جوهر الدرس".

أما دراسة فوستر (Foster, 2014) فهدفت إلى "مدى معرفة طلبة وطالبات نظم المعلومات حول استخدام تقنية رمز QR وفاعليتها في الوصول للمعلومات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة من جامعة رودس، واستُخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج بعض السلبيات، منها: بطء الإنترنت، وشعور بعضهم بالحرج كونهم لا يمتلكون هواتف ذكية".

ويلاحظ الباحثون أن الدراسة الحالية اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في تناولها المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) في التدريس، كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع دراسات (Ali et al., 2017)، (الضويان والعنزي، 2021) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وكذلك استخدمت معظم الدراسات الاستبانة أداة في جمع البيانات، لكن دراسة (الضويان والعنزي، 2021) استخدمت بطاقة الملاحظة، ودراسة (Rikala & Kankaanranta, 2014) استخدمت المقابلات في جمع البيانات. كذلك اتفقت الدراسة في العينة المطبق عليها مع غالبية الدراسات؛ في حين اختلفت مع دراسة (الضويان والعنزي، 2021) التي طُبِّقَت على طلبة المرحلة المتوسطة، ودراسة (الرحيلي، 2019) التي اقتصرَت على طالبات المرحلة المتوسطة، ودراسة (Foster, 2014) التي تناولت طلبة الجامعات. وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وصياغة فقراتها، وبلورة المشكلة، وتدعيم الإطار النظري، وتفسير النتائج. ولعل هذه الدراسة من الدراسات القليلة - في حدود علم الباحثين - التي تناولت طبيعة المعوقات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في توظيف تقنية رمز الاستجابة السريع في الأردن، وذلك أن هذه التقنية بدأ إدراجها حديثاً في المناهج والكتب المدرسية، ولم يتم البحث في أثر استخدامها والمعوقات التي تواجه توظيفها بشكل كافٍ من قبل الباحثين. كما أنها تناولت متغيرات رئيسة تتمثل في السلطة المشرفة، وخبرة المعلمات، وعدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا..

2 الطريقة والإجراءات:

2.1 منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الدراسة وأهدافها يُعَدُّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهذه الدراسة. حيث قُدِّمَ إطار نظري يلخص أهم التعريفات والأبعاد ذات العلاقة بموضوع تدريس ريادة الأعمال والتوجهات الريادية لدى طلبة المدارس الإعدادية والثانوية. بالإضافة إلى مراجعة عامة لأهم الدراسات التي تتقاطع مع أهداف أو متغيرات هذه الدراسة؛ من أجل تحديد الفجوة البحثية التي تقوم عليها هذه الدراسة. تالياً لهذه المرحلة الوصفية طُوِّرت أداة لجمع البيانات؛ بهدف تأمين إجابات طلبة المدارس الريادية ليصار إلى تحليلها ومناقشة النتائج التي توصلت إليها.

2.2 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، والبالغ عددهم ما يقارب (5000) طالب وطالبة، توزعوا على (13) مدرسة نموذجية في كافة أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية. يتوزع هؤلاء الطلبة على ست مراحل دراسية من الصف السابع إلى الثاني عشر (التوجيهي العلمي). استهدف مجتمع الدراسة جميع الطلبة في تلك المدارس، من خلال إرسال رابط الاستبيان إلى مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بكل صف، وذلك من خلال التنسيق مع مربي هذه الصفوف لتوجيه

الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في تعبئة الاستبيان، مع التأكيد الشديد أن المشاركة في هذه الدراسة هي اختيارية، ولا يترتب عليها أية مخاطر أو مكاسب معروفة، كما أنه لأي طالب الحق في عدم المشاركة، أو عدم إكمال الإجابة عن فقرات الاستبانة لأي سبب كان دون معرفة هويته، أو تخزين أي من معلوماته الشخصية.

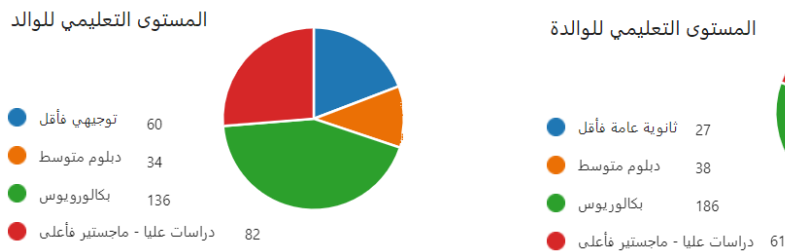
استُلم (312) ردا صالحا للتحليل خلال مدة استقبال الردود، التي استمرت شهرا كاملا، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2023-2024. جاء توزيع الطلبة في هذه العينة على النحو الآتي:

تكونت العينة من (204) أنثى، و(108) ذكرا (الرسم البياني 1-أ) توزعوا على 6 مراحل دراسية كان أكبرها الصف السابع بمجموع (86) طالبا وطالبة، وأقلها الصف الثاني عشر (التوجيهي العلمي) بمجموع (22) طالبا وطالبة (الرسم البياني 1-ب).



شكل (1): توزيع عينة الطلاب حسب الجنس وحسب المرحلة الدراسية

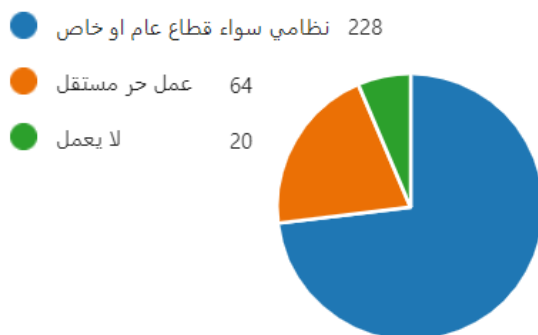
أمّا بخصوص مستوى تعليم الوالدين فقد جاء توزيع الوالدين متقاربا بما يخص مستوى البكالوريوس كأعلى نسبة لدى الوالدين، والدبلوم المتوسط والثانوية العامة كأقل نسبة لدى الآباء والأمهات على الترتيب. لكن اللافت للنظر ارتفاع نسبة الحاصلين على الثانوية العامة فقط لدى الإباء، وهي أعلى بكثير منها لدى الأمهات على النحو المبين في الرسم البياني (2)



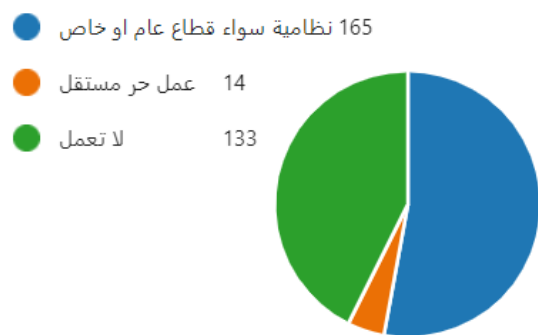
شكل (2): توزيع الوالدين على مستويات التعليم المختلفة

أمّا بالنسبة لطبيعة عمل الوالدين فكانت النسب متفاوتة. حيث جاءت نسبة (بلا عمل) بدرجة عالية لدى الأمهات (312\133)، وبدرجة متدنية لدى الآباء (312\20)، في حين كانت نسبة من يمتنعون العمل الحر متدنية لدى الطرفين (312\64) و (312\14) للآباء والأمهات على التوالي، في حين كانت النسبة الأعلى للوظائف الثابتة سواء الحكومية أو القطاع الخاص كما هو موضح في الرسم البياني (3).

طبيعة عمل الوالد



طبيعة عمل الوالده



شكل (3): توزيع الوالدين على مستويات التعليم المختلفة

تلخص الجداول الآتية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المختلفة. الجدول (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليمية.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	الصف الأول ثانوي	الصف التاسع	الصف الثامن	الصف الثاني ثانوي - توجيهي	الصف السابع	الصف العاشر	Grand Total
أنثى	21	31	45	19	62	26	204
ذكر	12	19	29	3	24	21	108
Grand Total	33	50	74	22	86	47	312

في حين يمثل الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى تعليم الوالدين والمرحلة التعليمية للطلبة.

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

المرحلة الدراسية	مستوى تعليم	بكالوريوس	توجيهي فأقل	دبلوم متوسط	دراسات عليا - ماجستير فأعلى
الصف الأول ثانوي	الوالد	13	4	6	10
33	الوالدة	20	1	7	5
الصف التاسع	الوالد	18	10	8	14
50	الوالدة	40	3	1	6
الصف الثامن	الوالد	39	16	5	14
74	الوالدة	43	6	13	12
الصف الثاني ثانوي - توجيهي	الوالد	13	3	2	4
22	الوالدة	13	3	3	3
الصف السابع	الوالد	33	23	8	22
86	الوالدة	45	9	12	20
الصف العاشر	الوالد	20	4	5	18
47	الوالدة	25	5	2	15

في حين يمثل الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة عمل والوالدين والمرحلة.

الجدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة عمل والوالدين.

المرحلة الدراسية	طبيعة عمل	عمل حر مستقل	لا يعمل	موظف نظامي (قطاع عام أو خاص)
الصف الأول ثانوي	الوالد	8	2	23
33	الوالدة	-	13	20
الصف التاسع	الوالد	5	1	44
50	الوالدة	2	16	32
الصف الثامن	الوالد	16	5	53
74	الوالدة	1	37	36
الصف الثاني ثانوي - توجيهي	الوالد	8	2	12
22	الوالدة	3	11	8
الصف السابع	الوالد	16	8	62

41	40	5	الوالدة	86
34	2	11	الوالد	الصف العاشر
28	16	3	الوالدة	47

2.3 أدوات الدراسة:

اعتمد الاستبيان الرقمي أداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة. حيث تم صُمِّم استبيان خاص بهذه الدراسة، وذلك من خلال الرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة. تكون الاستبيان من (24) فقرة ضمن خمسة أجزاء رئيسية، هي: المقدمة، والبيانات الديموغرافية، والتوجهات المستقبلية، ووضوح المفاهيم الريادية، والتوجهات الريادية لدى طلبة مدارس التميز. اشتملت المقدمة على فقرة ترحيبية وتعريفية بعنوان الدراسة وهدفها مع التأكيد على سرية المعلومات، وحرية المشاركة من عدمها. في حين اشتمل الجزء الثاني على البيانات الديموغرافية للطلبة والوالدين من حيث: الجنس، والمرحلة الدراسية، والمستوى التعليمي للوالدين، وطبيعة عمل الوالدين. في حين اشتمل الجزء الثالث على بعدين رئيسيين، الأولي يهدف إلى التعرف على التوجهات المستقبلية الدراسية والوظيفية لطلبة مدارس التميز، وذلك من خلال سؤال الطلاب لاختيار مجال التخصص الذي يرغب بدراسته في المستقبل، من حيث التخصصات الطبية (من طب، وطب أسنان وصيدلة) أو التخصصات الهندسية، وتكنولوجيا المعلومات، أو التخصصات الإنسانية من آداب، وتربية، وأعمال، واجتماع. وعن طبيعة العمل الذي يرغب بممارسته في المستقبل، سواء إن كان في نفس مجال الدراسة والتخصص، أم في مجالات أخرى. في حين يتعلق البعد الثاني بقياس مستوى الثقة بالقدرات الفردية لدى الطلبة. حيث تكون هذا البعد من خمس فقرات رئيسية، يقوم الطالب بالإجابة عنها بالاعتماد على مستوى موافقته عليها مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

في حين تكون الجزء الرابع من فقرتين رئيسيتين، واحدة خاصة بمفهوم العمل الريادي، وذلك من خلال تقديم أربعة تعريفات مختلفة حول مفهوم العمل الريادي، والطلب من الطلاب اختيار التعريفات التي يعتقد أنها تمثل العمل الريادي من وجهة نظره، أما الفقرة الثانية فكانت عن مفهوم الإنسان الريادي، حيث قُدِّم أربعة تعريفات مختلفة حول هذا المفهوم والطلب من الطالب اختيار التعريفات التي يعتقد أنها صحيحة من وجهة نظره. أمَّا الجزء الخامس والأخير فتكون من أربع فقرات رئيسية تهدف لقياس التوجه الريادي لدى الطلبة من خلال الإجابة عن كل فقرة حسب التدرج في سلم الموافقة مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي.

صدق وثبات أداة الدراسة:

لضمان صدق وثبات أداة الدراسة استُعين بعدد من المحكمين المختصين بالعلوم التربوية، وإدارة الأعمال لضمان سلامة الأداة من الأخطاء اللغوية والصياغية، وعدم الوضوح. حيث أُخِذَ بملاحظات المحكمين، وإخراج الاستبيان بصورته النهائية. في حين وُزِعَ الاستبيان بشكل مبدئي على عينة استطلاعية لعدد من الطلاب من خارج عينة الدراسة لضمان وضوح العبارات، ومعرفة الوقت المستغرق في تعبئة الاستبيان، حيث كانت النتائج مرضية ومشجعة للسير في إجراءات توزيع الاستبيان على عينة الدراسة الفعلية. أمَّا بخصوص ثبات الأداة فقد استُخْرِج معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لفقرات الدراسة ذات المقياس الخماسي، التي بلغت (0.9036)، وهي قيم مرتفعة نسبياً تؤكد أن أداة الدراسة على مستوى عالٍ من الاعتمادية.

إجراءات التطبيق واستخراج الدراجات:

قام الباحثون بداية بالتواصل مع إدارة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ومديرات التربية ذات العلاقة لأخذ الموافقات على إجراء الدراسة، وللحصول على البيانات الأولية المتعلقة بعدد المدارس والصفوف والطلبة. بعد ذلك التواصل مع مربي الصفوف والمدرسين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛ من أجل توزيع الرابط عليهم، والذين بدورهم قاموا بتوزيع الرابط بين الطلبة من خلال مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بكل صف من الصفوف، ومن ثَمَّ طُلب من مربي الصفوف توضيح الهدف من الدراسة، وتشجيع الطلبة على المشاركة في تعبئة الاستبيان بكل صدق وموضوعية.

أمَّا ما يخص عملية استخراج الدرجات لفقرات الدراسة، فقد تنوعت بتنوع طبيعة الأسئلة المستخدمة. حيث تُبَيِّن التكرارات ونسبة الإجابة عن الفقرات المتعلقة بالأبعاد الديموغرافية، والتوجهات المستقبلية، ووضوح مفهوم ريادة الأعمال، ومفهوم الإنسان

الريادي. في حين قيس مستوى الموافقة على فقرات الأبعاد الخاصة بالثقة بالقدرات والتوجه الريادي من خلال تحويل درجات المقياس الخماسي إلى ثلاثة مستويات رئيسية، هي:

- مستوى منخفض (من 1 إلى 2.33).
- مستوى متوسط (من 2.34 إلى 3.66).
- مستوى مرتفع (من 3.67 إلى 5).

كما استُخرجت درجة التوجه العام الكلية لكل طالب من خلال جمع الدرجات الخاصة بفقرات التوجهات الفردية (5)، والثقة بالقدرات الفردية (5)، والتوجهات الريادية (4)، وعليه تكون أعلى درجة تعكس أعلى مستويات التوجه الريادي في هذه الدراسة هي 70 درجة، في حين أقل درجة توجه هي 14 درجة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها استُخرجت متوسطات الإجابات والانحرافات المعيارية والمدى لفقرات الاستبيان. في حين تم اعتمد مستوى الموافقة (منخفض، متوسط، مرتفع) ومجموع الدرجات لتحديد مستوى التوجه الريادي، والفردية، والمستقبلي، والثقة بالقدرات الفردية لدى عينة الدراسة. وأخيراً أُجريت الاختبارات الإحصائية من ارتباطات، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) متبوعاً باختبار (Scheffe) للدلالة على الفروقات بين المتوسطات والمقارنات البعدية في حال وجود فروقات تُعزى للمتغيرات الضابطة.

4. تحليل البيانات وأهم النتائج:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على التوجهات الريادية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وفيما إذا كان لنظام التعليم المتميز إثر على بناء النية الريادية، وزيادة الوعي والتركيز من قبل طلبة هذه المدارس على ريادة الأعمال. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف جُمعت البيانات ذات العلاقة، التي تقيس مدى إدراك طلبة هذه المدارس للمفهوم الصحيح لمصطلح ريادة الأعمال والإنسان الريادي، التوجهات المستقبلية لطلبة المدارس بما يخص مسارهم الأكاديمي والمهني، والنية الريادية لدى هؤلاء الطلبة، وأخيراً التعرف إن كان هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية لهذه الأبعاد بناء على المستوى التعليمي للطلبة، والمستوى التعليمي للوالدين، وطبيعة عمل الوالدين. حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

4.1. وضوح المفهوم:

بناء على أدبيات ريادة الأعمال المختلفة اختير تعريفان صحيحان (التعريف 2 و3) وتعريفان خاطئان (التعريف 1 و4) على النحو الآتي:

التعريف الأول: هو إنشاء عمل تجاري بحت سواء أكان تقليدياً، مثل: فتح محل تجاري، أم الكترونياً، مثل: تصميم تطبيق تجاري.

التعريف الثاني: هي عملية تحديد مشروع تجاري معين، يهدف لحل تحدٍّ، أو مشكلة ما، أو ابتكار جديد، للبدء به والتركيز عليه وتوفير الموارد اللازمة وتنظيمها وتحمل المخاطر في سبيله.

التعريف الثالث: هي عملية إنشاء عمل تجاري غير تقليدي، يهدف لتقديم شيء جديد مبتكر بطريقة جديدة، مع تحمل المخاطر المرتبطة به.

التعريف الرابع: ريادة الأعمال هي التجارة الإلكترونية بغض النظر عن طبيعة المنتج أو الخدمة المقدمة.

وطُلب من الطلبة المجيبين اختيار التعريفات التي يرونها مناسبة بناء على تصوراتهم وفهمهم لهذا المصطلح، لذا تفاوتت اختيارات الطلبة بين اختيار تعريف واحد، أو اثنين، أو أكثر سواء بطريقة صحيحة أو خاطئة، أو مختلطة. حيث اختار ما نسبته 2.56% الإجابة الأولى الخاطئة، وجُلُّهم من طلبة الصف السابع، في حين اختار 27.24% الإجابة الثانية الصحيحة فقط من مختلف الصفوف، و23.40% اختاروا الإجابة الثالثة الصحيحة فقط، و7.69% اختاروا الإجابة الرابعة الخاطئة فقط، في حين اختار 21.15% الإجابتين الثانية والثالثة الصحيحتين، و3.53% اختاروا الإجابتين الأولى والرابعة الخاطئتين، في حين اختار

14.42% إجابات صحيحة مع خاطئة في نفس الوقت. الجدول (4) يلخص نسب الإجابة الصحيحة والخاطئة والمختلطة لجميع أفراد عينة الدراسة موزعة حسب المستوى التعليمي.

جدول (4): مدى وضوح مفهوم ريادة الأعمال لطلبة مدارس التميز الأردنية

المستوى التعليمي	فهم صحيح	فهم خاطئ	فهم مختلط	المجموع
الصف السابع	63 (73.26%)	13 (15.12%)	10 (11.62%)	86
الصف الثامن	45 (60.81%)	16 (21.62%)	13 (17.57%)	74
الصف التاسع	36 (72.00%)	5 (10.00%)	9 (18.00%)	50
الصف العاشر	32 (68.09%)	8 (17.01%)	7 (14.9%)	47
الصف الأول ثانوي	28 (84.85%)	1 (3.03%)	4 (12.12%)	33
الصف الثاني ثانوي - توجيهي	20 (90.90%)	-	2 (9.10%)	22
المجموع	224	43	45	312
النسبة المئوية	71.79%	13.78%	14.42%	100%

حيث يشمل عمود (فهم صحيح) اختيارات الطلبة للإجابة الثانية وحدها، أو الثالثة وحدها، أو الثانية والثالثة معا وحدهما. في حين يشمل عمود (فهم خاطئ) اختيارات الطلبة للإجابة الأولى وحدها، أو الإجابة الرابعة وحدها، أو الاجابتين الأولى والرابعة معا وحدهما، في حين يشمل عمود (فهم مختلط) اختيارات الطلبة المختلطة، التي تجمع بين التعريف الصحيح والخاطئ في نفس الوقت. أمّا فيما يتعلق بمفهوم الإنسان الريادي، فقد أُعطي الطلبة أربعة تعاريف مختلفة على النحو الآتي:

التعريف الأول (صحيح): الشخص الراغب بإنشاء مشروع جديد، أو البدء بشركة جديدة مبتكرة، ويرضى بتحمل مخاطر هذا المشروع الجديد ونتائجه.

التعريف الثاني (خاطئ): شخص غني يملك الكثير من النقود لاستثمارها.

التعريف الثالث (صحيح): كل شخص يسعى لتطبيق فكرة جديدة مبتكرة، سواء كان رجلا، أو سيدة أعمال، أو موظف في شركة.

التعريف الرابع (خاطئ): هو رجل الأعمال، وسيدة الأعمال التي تملك الكثير من المشاريع التجارية.

حيث جاءت إجابات عينة الطلبة (جدول 5) بصورة أفضل من إجاباتهم على مفهوم ريادة الأعمال. حيث اختار 51.92% من الطلبة الإجابة الأولى الصحيحة، و0.96% الإجابة الثانية الخاطئة، و38.14% الإجابة الثالثة الصحيحة، و8.97% الإجابة الرابعة الخاطئة.

جدول (5): مدى وضوح مفهوم الإنسان الريادي لطلبة مدارس التميز الأردنية

المستوى التعليمي	فهم صحيح	فهم خاطئ	المجموع
الصف السابع	77 (89.53)	9 (10.47)	86
الصف الثامن	64 (86.49%)	10 (13.51%)	74
الصف التاسع	43 (86.00%)	7 (14.00%)	50
الصف العاشر	46 (97.87)	1 (2.13)	47
الصف الأول ثانوي	31 (93.93%)	2 (6.06%)	33
الصف الثاني ثانوي - توجيهي	20 (90.91%)	2 (0.09)	22
المجموع	281	31	312
النسبة المئوية	90.06%	9.94%	100%

التوجهات الدراسية الجامعية:

يهدف التعرف على التوجهات الدراسية الجامعية لطلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، سُئل الطلبة عن الاختيار من بين أربع تصنيفات رئيسية، هي: التخصصات الطبية (من طب وطب أسنان وصيدلة)، والتخصصات الهندسية (على اختلاف أنواعها)، والتخصصات الإنسانية (من أعمال وتربية وآداب)، وتخصصات تكنولوجيا المعلومات، والذكاء الصناعي. حيث جاءت نتائج توجهات الطلبة الدراسية على النحو الآتي: (جدول 6).

جدول (6): التوجهات الدراسية الجامعية لطلبة مدارس التميز

المجموع	التخصصات الإنسانية	التخصصات الطبية	التخصصات الهندسية	تخصصات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي	المستوى التعليمي
86	3	65	9	9	الصف السابع
74	2	59	5	8	الصف الثامن
50	1	39	5	5	الصف التاسع
47	1	41	1	4	الصف العاشر
33	2	26	4	1	الصف الأول ثانوي
22	1	15	2	4	الصف الثاني ثانوي - توجيهي
312	10	245	26	31	المجموع
100.00%	3.21%	78.53%	8.33%	9.94%	النسبة المئوية

يتضح من جدول (6) أن الغالبية العظمى من طلبة مدارس التميز في الأردن لديهم ميول طبية بالدرجة الأولى (78.53%)، تليها تخصصات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الصناعي بنسب متقاربة، وأخيرا التخصصات الإنسانية بنسبة (3.21%).

التوجهات الريادية لدى طلبة مدارس التميز:

يهدف قياس التوجهات الريادية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز الأردنية، سُئل الطلبة عن توجهاتهم الوظيفية المستقبلية، ومدى ارتباطها بتخصصهم الجامعي، ومن ثمَّ سؤالهم لتقييم توجهاتهم الريادية من خلال تحديد مدى موافقتهم على 14 عبارة مستخدمين مقياس لكرت الخماسي.

في القسم الأول سؤال مباشر عن توجهات الطالب/ة الوظيفية المستقبلية، وعلاقتها بالتخصص الجامعي، وذلك من خلال اختيار إحدى الإجابات الآتية:

- الدراسة الجامعية ثقافة ومعرفة، والعمل يعتمد على المغامرة والبحث عن كل ما هو جديد، حتى وإن كان خارج التخصص الجامعي.

- سأعتمد على دراستي لتأمين وظيفة، مع السعي للتطور المهني ضمن نفس الوظيفة.

- سأعمل في نفس التخصص بشكل مباشر - وظيفة محددة.

حيث يرى 40.38% من الطلبة أن الدراسة الجامعية ثقافة ومعرفة، والعمل يعتمد على المغامرة والبحث عن كل ما هو جديد، حتى وإن كان خارج التخصص الجامعي، بينما يؤكد 38.46% من طلبة مدارس التميز اقتصر خياراتهم المستقبلية على التخصص الجامعي الذي تم دراسته، مع العمل على التطوير المهني في نفس الوظيفة والتخصص، في حين نجد أن 21.15% من الطلبة يرى نفسه في وظيفة محددة ضمن التخصص فقط. وهذه النسب تتفاوت بين الطلبة بالاعتماد على مستواهم التعليمي المختلف، كما هو موضح في الجدول 7.

الجدول (7): المعيار الإحصائي للحكم على درجة المعوقات.

المجموع	سأعمل في نفس التخصص بشكل مباشر	سأعتمد على دراستي لتأمين وظيفة مع التطور المهني	الدراسة الجامعية ثقافة ومعرفة...	المستوى التعليمي
86	28	26	32	الصف السابع

74	13	25	36	الصف الثامن
50	7	22	21	الصف التاسع
47	12	18	17	الصف العاشر
33	3	18	12	الصف الول ثانوي
22	3	11	8	الصف الثاني ثانوي - توجيهي
312	66	120	126	المجموع
100.00%	21.15%	38.46%	40.38%	النسبة المئوية

أمّا الجدول (8) فيلخص متوسطات إجابات عينة الدراسة عن العبارات ذات العلاقة بالتوجهات الريادية لطبة مدارس التميز في الأردن، بالإضافة إلى الانحراف المعياري والقيم العليا والدنيا لكل عبارة.

الجدول (8): الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة عن بعد التوجهات الريادية.

العبارة	الوسط الحسابي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
مستوى					
الحسابي *					
أن أكون رياديا يحقق لي إيجابيات أكثر من السلبيات.	4.24	مرتفع	0.75	5.00	1.00
مهنة الريادي هي مهنة محببة لي.	3.96	مرتفع	0.93	5.00	1.00
إن كان لدي الفرصة، وبعض المصادر سأنشئ عملي الخاص بي.	4.56	مرتفع	0.68	5.00	2.00
أن أكون رياديا يعطيني شعورا بالرضا.	4.26	مرتفع	0.81	5.00	1.00
من ضمن الخيارات المتاحة أمامي، أنا أفضّل أن أكون رياديا.	3.79	مرتفع	1.08	5.00	1.00
من السهل عليّ البدء، والمحافظة على عمل ريادي جديد.	3.62	متوسط	1.04	5.00	1.00
أنا مستعد للبدء بعمل ريادي قابل للاستمرار.	4.02	مرتفع	0.90	5.00	1.00
أعلم كيف أطور مشروعا رياديا.	3.78	مرتفع	0.96	5.00	1.00
أعلم التفاصيل العملية والمتطلبات للبدء بمشروع ريادي جديد.	3.69	مرتفع	1.05	5.00	1.00
لو بدأت عملا تجاريا جديدا لدي فرصة عالية لإنجاحه.	3.99	مرتفع	0.89	5.00	1.00
أنا مستعد لعمل أي شيء كي أكون رياديا.	3.55	متوسط	1.19	5.00	1.00
هذفي المهني الرئيس أن أكون رياديا.	3.36	متوسط	1.13	5.00	1.00
سأبذل كل جهد ممكن للبدء، وإنجاح مشروعي الريادي.	4.17	مرتفع	0.90	5.00	1.00
أنا مصمم على إنشاء مشروعي التجاري الريادي في المستقبل.	3.91	مرتفع	1.00	5.00	1.00
متوسط المتوسطات	3.92	مرتفع			

*من 1-2.33 ضعيف، من 2.34-3.67 متوسط، من 3.68-5 مرتفع

*الخلايا المظلمة تمثل أعلى وأدنى متوسط بين العبارات.

الفروقات ذات الدلالة الإحصائية:

يهدف التعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية في إجابات عينة الدراسة عن إبعاد الدراسة (مفهوم ريادة الأعمال - مفهوم الإنسان الريادي - التوجهات الدراسية - التوجهات الوظيفية المستقبلية - التوجهات الريادية) التي يمكن أن تُعزى للمتغيرات الديموغرافية من الجنس، والمستوى التعليمي للطالب، والمؤهل التعليمي للوالد والوالدة، وطبيعة عمل الوالد والوالدة، اعتمد اختبار (Chi Square) من خلال مقارنة القيمة المتوقعة (Expected Count) مع القيمة المحسوبة (Count) والقيمة المتبقية (Standardized Residual) التي يجب أن تكون أعلى من 1.6 في حال وجود فروقات ذات دلالة إحصائية معتبرة. الجدول (9) يلخص نتائج هذا الاختبار لكل المتغيرات.

الجدول (9): نتائج اختبار Chi Square .

#	المتغير	الأبعاد المختبرة	نتيجة اختبار Chi Square
1	مفهوم ريادة الأعمال	المرحلة الدراسية الجنس	لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول مفهوم ريادة الأعمال تعزى للمرحلة الدراسية، أو لجنس الطالب.
2	مفهوم رائد الأعمال	المرحلة الدراسية الجنس	لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول مفهوم رائد الأعمال تعزى للمرحلة الدراسية للطالب. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول مفهوم رائد الأعمال تعزى لجنس الطالب لصالح الذكور.
3	التخصص الذي ترغب بدراسته (التوجهات الدراسية الجامعية)	المرحلة الدراسية المستوى التعليمي للوالد طبيعة عمل الوالد طبيعة عمل الوالدة	لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول التوجهات الدراسية الجامعية للطلبة تعزى للمرحلة الدراسية، أو للمستوى التعليمي للوالد، أو طبيعة عمله، أو طبيعة عمل الوالدة.
4	العمل ضمن التخصص الدراسي أو بشكل ريادي	الجنس المستوى التعليمي للوالدة	يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول التوجهات الدراسية الجامعية للطلبة تعزى للجنس ضمن التخصصات الهندسية لصالح الذكور، وأخرى للمستوى التعليمي للوالدة ضمن فئة ثانوية عامة فأقل، مع التخصصات الإنسانية، وضمن فئة دبلوم متوسط مع تخصصات تكنولوجيا المعلومات. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول توجهات العمل المستقبلية للطلبة ضمن مجال التخصص الدراسي تعزى للمرحلة الدراسية، أو الجنس، أو المستوى التعليمي للوالد والوالدة، أو طبيعة عمل الوالد والوالدة.
5	التوجهات الريادية - 14 عبارة	المرحلة الدراسية المستوى التعليمي للوالد والوالدة طبيعة عمل الوالد والوالدة وضوح مفهوم ريادة الأعمال. وضوح مفهوم رائد الأعمال.	لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية للتوجهات الريادية للطلبة تعزى لجنس الطالب، أو مرحلته الدراسية/ أو المستوى التعليمي للوالدة، أو الوالدة، أو طبيعة عملهما. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية للتوجهات الريادية للطلبة تعزى لدرجة وضوح مفهوم ريادة الأعمال لديهم. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية للتوجهات الريادية للطلبة تعزى لدرجة وضوح مفهوم رائد الأعمال لديهم. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية للتوجهات الريادية للطلبة تعزى لتوجهاتهم الدراسية المستقبلية، وذلك لصالح التخصصات الهندسية بالدرجة الأولى، ثم تخصصات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الصناعي.

بالإضافة للمقارنات السابقة تم التأكد من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في التوجهات الريادية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز تعزى لوضوح مفهوم ريادة الأعمال، أو رائد الأعمال، أو التوجهات الدراسية الجامعية للطلبة كما هو موضح في الجدول (9).

5. مناقشة النتائج والتوصيات:

بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الخاصة باستجابات عينة الدراسة، يمكن مناقشة أسئلة الدراسة وأهدافها على النحو الآتي:

- ما هو مستوى الإدراك الصحيح لمفهوم ريادة الأعمال، والإنسان الريادي لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

يتضح من خلال الجداول 4، 5، و 9 أن هنالك عدم اتساق في متوسطات إجابات الطلبة على تعريفي ريادة الأعمال وريادي الأعمال (الإنسان الريادي)، حيث يتضح من الجدولين 4 و 5 أن الإجابة الصحيحة لهذين التعريفين تفاوتت نسبتها باختلاف مستوى الصف الدراسي. حيث كانت أعلى نسبة إجابة صحيحة لمفهوم ريادة الأعمال للصف الثاني ثانوي التوجيهي (90.9%)، في حين كانت أدنى نسبة صحيحة لدى طلبة الصف الثامن (60%). بينما كانت أعلى نسبة إجابة صحيحة لمفهوم الإنسان الريادي لدى طلبة الصف العاشر (97%) وأدناها للصفين الثامن والتاسع (86%).

على الرغم من عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى الصف الدراسي للطلبة (جدول 9) (باستثناء بعد الجنس، ومفهوم الإنسان الريادي) هناك إجماع مرتفع لوضوح مفهوم الإنسان الريادي يتراوح بين 86-97% وهذا يدل على وعي طلبة مدارس الملك عبد الله للتميز لماهية الإنسان الريادي. في حين كانت الإجابات متشعبة بخصوص مفهوم الريادة نفسها، وتفاوتت نسبة الإجابة الصحيحة عن مفهوم الريادة بين 60-90%. وبالتالي هنا لا يمكن الجزم أن لنظام التدريس الخاص بمدارس التميز أثراً مباشراً في هذه النتائج؛ وذلك بسبب تذبذبها أولاً، وعدم وجود نمط متصاعد، أو هابط من الصف السابع إلى الصف الثاني عشر الثانوي. وعليه توصي هذه الدراسة بتضمين المناهج الخاص بطلبة مدارس التميز مواضيع ريادية متدرجة تبدأ من الصف السابع إلى الصف الثاني عشر الثانوي؛ لضمان تدرج وضوح ونضوج المفاهيم الخاصة بالريادة وريادي الأعمال في ذهن الطلبة الموهوبين في هذه المدارس.

• ما هي التوجهات الدراسية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

يتضح من خلال الجدول (6) أن غالبية طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ذات ميول طبية بنسبة (78.5%)، تليها تخصصات تكنولوجيا المعلومات والهندسة بنسب متقاربة (9.9%) و (8.3%) على التوالي. حيث تُعدُّ هذه التوجهات متوقعة نوعاً ما اعتماداً على الخلفيات الدراسية والمهنية الخاصة بالطلبة والموضحة في الجداول 2 و 3. إضافة إلى ذلك تتوافق هذه التوجهات الدراسية مع التوجهات الوظيفية لهؤلاء الطلبة، التي تركز على اختيار وظيفة محددة في مجال التخصص كما هو موضح في الجدول 7.

بناءً على هذه النتائج من الضروري يمكن أن يتم تصميم مناهج مدارس التميز بطريقة تضمن بناء وتعزيز التوجهات الدراسية لهؤلاء الطلبة، بحيث تكون على درجة أعلى من التنوع، ومتوافقة بشكل أقوى مع التوجهات الريادية لديهم في حال وجودها.

• ما هو مستوى ثقة طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بقدراتهم الفردية؟

بالرجوع إلى الجدولين 7 و 8 يتضح لنا عدم وجود إجماع تام بما يتعلق بالتوجهات الوظيفية لطلبة مدارس التميز. حيث يؤكد ما نسبته 40% من الطلبة أن الدراسة الجامعية هي لأغراض بناء المعرفة والثقافة العامة، في حين يؤكد ما نسبته 60% من الطلبة تركيزهم على إيجاد وظيفة في مجال تخصصهم الجامعي سواء بشكل مباشر أو مع التطوير المحدد ضمن مسار هذه الوظيفة، وهو ما يتوافق مع التوجهات الدراسية لديهم.

هذه النتيجة تؤكد أنه على الرغم من وضوح مفهوم الريادة والإنسان الريادي لدى طلبة مدارس التميز، وعلى الرغم من مستوى التعليم الجيد للوالدين تبقى توجهات الطلبة الريادية أدنى من المتوسط، ودون الحد المأمول. الأمر الذي يستدعي المزيد من الجهود في هذه المدارس من أجل تبصرة هؤلاء الطلبة الموهوبين بتوجهاتهم الريادية أولاً، ومن ثمَّ العمل على تقوية وتعزيز هذه التوجهات من خلال

مناهج رياضية متقدمة تصمم لهذا الغرض. وعليه يمكن تحديد متطلبات التربية الرياضية بشكل عام كما جاءت بدراسة **Al-Qahtani (2023)** التي ركّز فيها على: تشريع قوانين تضمن الملكية الفكرية للطلبة الموهوبين عند تطبيق الأفكار الرياضية، مع توفير قيادات فعّالة تؤمن بفلسفة التربية الرياضية للطلبة الموهوبين في مدارس التميز، وتفعيل اللامركزية في تنفيذ استراتيجية التربية الرياضية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز التوجهات الرياضية لدى طلبة مدارس التميز والعمل على اكتشافها ورعايتها بشكل أفضل.

• هل هناك فروقات فردية بين توجهات طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز تعزى للمتغيرات الديموغرافية من حيث الجنس، والصف الدراسي، والمستوى الأكاديمي والوظيفي للوالدين؟

بالرجوع إلى الجدول رقم 9 يتضح عدم وجود فروقات فردية بين توجهات طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني بما يخص متغيرات الدراسة الرئيسة (مفهوم قيادة الأعمال - مفهوم ريادي الأعمال - التخصص الذي ترغب بدراسته - العمل ضمن مجال التخصص) يمكن أن تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمرحلة الدراسية، والمستوى التعليمي للوالد، وطبيعة عمل الوالد، وطبيعة عمل الوالدة) باستثناء مفهوم ريادي الأعمال والتخصص الدراسي، حيث تبين وجود بعض الفروق الفردية التي تعزى لجنس المستجيب، وكانت لصالح الذكور. هنا يتبين لنا أن نسبة الفهم الصحيح لمفهوم الإنسان ريادي الأعمال واختيار التخصص المستقبلي لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، الأمر الذي قد يفسر ارتفاع نسبة ريادي الأعمال الذكور في الأردن بشكل عام.

أمّا ما يتعلق بالفروق الفردية المرتبطة بعد التوجه الريادي لدى طلبة مدارس التميز، فقد أُجري التحليل الإحصائي على مرحلتين: الأولى خاصة بالمتغيرات الديموغرافية للطلبة وذويهم، والثانية ربطت بين إجابات الطلبة على متغيرات الدراسة الأخرى (مفهوم قيادة الأعمال - مفهوم ريادي الأعمال - التخصص الذي ترغب بدراسته - العمل ضمن مجال التخصص) مع التوجه الريادي للطلبة. كما هو موضح في الجدول 9 تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لتوجهات الطلبة الرياضية يمكن أن تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمرحلة الدراسية، والمستوى التعليمي للوالد والوالدة، وطبيعة عمل الوالد والوالدة) ولا لمستوى وضوح مفهوم قيادة الأعمال والإنسان الريادي.

أمّا ما يخص التوجهات الرياضية للطلبة والتوجهات الدراسية تبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في توجهات الطلبة الرياضية تعزى للتخصص الذي يرغب الطلبة في دراسته في المستقبل، حيث كانت لصالح التخصصات الهندسية أولاً، ثم تخصصات تكنولوجيا المعلومات، وأخيراً التخصصات الطبية. أي أن التوجهات الرياضية للطلبة الذين يرغبون بدراسة التخصصات الهندسية ثم تخصصات تكنولوجيا المعلومات أعلى من التوجهات الرياضية للطلبة الذين يرغبون بدراسة التخصصات الطبية. الأمر الذي يؤكد واقع الحال من حيث تمركز المشاريع الرياضية بين فئة المهندسين، وفي مجال تكنولوجيا المعلومات أكثر من باقي المجالات الأخرى.

على ضوء ما تقدم من نتائج ومناقشات، توصي الدراسة بمايلي:

- ضرورة إيلاء موضوع قيادة الأعمال المزيد من الأهمية على مستوى طلبة المدارس، وبالتحديد الطلبة الموهوبين في مدارس التميز.
- ضرورة إعادة صياغة مناهج التربية الرياضية في مدارس التميز؛ لتتماشى مع التقدم الفكري، ونضج التصور لدى طلبة هذه المدارس، وذلك لضمان التدرج في إعطاء مواضيع الريادة من الصف السابع إلى الصف الثاني عشر التوجيهي، بما يضمن وضوح المفهوم مع تعزيز التوجه لدى الطلبة.
- بالإضافة إلى مناهج التربية الرياضية، من الضروري إعداد برنامج تدريبي خاص بتطوير المهارات الرياضية لدى الطلبة أصحاب التوجه الريادي الواضح، سواء من حيث اتخاذ القرار وحل المشاكل، أو من حيث مهارات التواصل والحوار والتفاوض.
- إعادة النظر بسياسات التربية والتعليم الهادفة لنشر الفكر الريادي لدى طلبة المدارس لجعله أكثر تركيزاً على فئات معينة من الطلبة، وضمن صفوف ومدارس محددة، مثل: مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.
- عمل تقييم مستمر للتوجهات الدراسية والرياضية لطلبة مدارس التميز، ومناقشتها مع الطلبة، ومتابعتها بشكل دوري لضمان تعزيز هذه التوجهات ورعايتها.

- ضرورة الربط بين توجهات الطلبة الدراسية، وبناء التوجهات الريادية لديهم مع التركيز على الطلبة أصحاب الميول الهندسية والتكنولوجية أكثر من الطلبة أصحاب التوجهات الطبية.
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول هذا الموضوع في باقي مدارس المملكة، وإجراء المقارنات لاستخلاص العبر والمقترحات لتعزيز ثقافة الريادة وجعلها أساساً راسخاً من أسس التربية والتعليم في الأردن

المراجع:

- Abu Hamour, A. S., & Shanikat, F. A. H. (2021). The effectiveness of a training program based on Bar-On's theory in developing emotional intelligence skills among gifted students at King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(4), 118-136. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.S280720>
- Al-Baqoum, Iman Abdelhafiz (2022). *The Degree of Application of Strategic Entrepreneurship Principles in Private Jordanian Universities from the Perspective of Faculty Members*. Unpublished Master's Thesis, Department of Administration and Curriculum, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, 2022.
- Al-Braishidiya, Hafitha, and Al-Dhafri, Saeed (2023). The attitudes of higher education students in the Sultanate of Oman towards entrepreneurship, its challenges, and the proposed solutions. *Journal of Educational Sciences* (), 21() 2023. <https://doi.org/10.29117/jes.2023.0103>
- Al-Burashidi, Hafeeza, & Al-Dhufri, Said (2023). Trends of Higher Education Students in the Sultanate of Oman Towards Entrepreneurship, its Challenges, and Proposed Solutions. *Journal of Educational Sciences* (), 21() 2023. <https://doi.org/10.29117/jes.2023.0103>
- Al-Harbi, Ali Mohammed, M., Musleh Al-Mutrfi, A., & Ali. (2022). Educational Policy Trends in the Kingdom of Saudi Arabia According to the New University System in Light of Global Entrepreneurship Indicators: An Analytical Study. *Journal of the Faculty of Education (Asyut)*, 38(3.2), 261-310.
- Almqbalya, M., Aljmosi, J, & Almamary, A. (2021). The effectiveness of entrepreneurship education in enhancing attitudes toward entrepreneurship among students of higher education institutions in Oman. *Scientific Journal of the Education Faculty, Asyut University*, 37(11), 186-220.
- Alqahtani, Ghazeel Abdullah (2023). A Proposed Concept for Entrepreneurial Education for Gifted Students in Secondary Schools in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Contemporary Global Trends. *Journal of the Faculty of Education (Asyut)*, 39(2). <https://doi.org/10.21608/mfes.2023.295271>
- Al-Rabee, K. I. (2020). Factors influencing career choices among gifted students at King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan. *IUG Journal of Educational & Psychological Studies*, 28(1). https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A5%3A30079733/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A141509906&crl=c&link_origin=scholar.google.com
- Al-Ruwadia, Walid Eid (2023). The Impact of Strategic Entrepreneurial Orientation on the Strategic Performance of Public Jordanian Universities. *Mu'tah Journal for Humanities and Social Studies*, 83(4).
- Al-Salwadi, Abdul Rahman Hassan. (2024). Entrepreneurial orientations and motivations among students in Palestinian universities: A comparative field study. *Journal of Al-Quds Open University for Administrative and Economic Research*, 9(21).
- Al-Sayrifi, M. A. A., Abdul Wahab, M., Abdel Fattah, I. A., Alam, & Rehab, S. S. (2020). Entrepreneurship (concept, origin, and importance): An analytical study. *Journal of the Faculty of Education in Arish*, 8(22.1), 124-170.
- Al-Sleihat, F. N. (2022). The appropriateness of methods for identifying gifted students in Jordan from the perspective of teachers at King Abdullah II Schools for Excellence. *Humanities and Social Sciences Series*, 36(1). | ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز | Humanities and Social Sciences Series
- Al-Zoubi, A. M., Ahmad, M., Yousef, R., & Ramzi, K. (2014). The relationship between leadership skills and self-esteem among gifted adolescent students at King Abdullah II Schools for Excellence. *Journal of Arab Children*. 60, 39-62. https://search.shamaa.org/PDF/Articles/KUJac/JacVol15No60Y2014/jac_2014-v15-n60_039-062.pdf

- Bae, T. J., Qian, S., Miao, C., & Fiet, J. O. (2014). The relationship between entrepreneurship education and entrepreneurial intentions: A meta-analytic review. *Entrepreneurship theory and practice*, 38(2), 217-254.
- Bani Amer, M. A. A. (2022). *The effectiveness of a training program based on habits of mind in developing problem-solving and decision-making skills among students of King Abdullah II Schools for Excellence in Irbid* (PhD thesis). World Islamic Sciences University, Amman, Jordan.
- Batayneh, O. M., Al-Atoom, A., & Malkawi. (2023). *The level of satisfaction of gifted students and their teachers with the services provided to students at King Abdullah II Schools for Excellence*. <https://qspace.qu.edu.qa/handle/10576/49721>
- Farrukh, M., Khan, A. A., Shahid Khan, M., Ravan Ramzani, S., & Soladoye, B. S. A. (2017). Entrepreneurial intentions: the role of family factors, personality traits and self-efficacy. *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development*, 13(4), 303-317.
- Feroz, M. U. (2024). Analysis of Determinants for Creation of Entrepreneurial Attitude among University Students of Southern Punjab, Pakistan. *International Journal of Social Science & Entrepreneurship*, 4(1), 110-132.
- Haidar, J.I., (2012). Impact of Business Regulatory Reforms on Economic Growth," *Journal of the Japanese and International Economies, Elsevier*, vol. 26(3), pages 285–307
- Hellou, Islam Essam, & Abu Ghanem, Ahmed Farouk (2023). The Impact of University Governance on Entrepreneurial Orientation: An Applied Study at Al-Aqsa University in Gaza. *Journal of Al-Ain University for Business and Law*, 7(1).
- Kibuka, G. (2011). *An examination of factors that influence entrepreneurial intention of high school students in Kenya* (Doctoral dissertation, University of Illinois at Urbana-Champaign).
- Liu, Y., Li, M., Li, X., & Zeng, J. (2023). Entrepreneurship education on entrepreneurial intention: The moderating role of the personality and family economic status. *Frontiers in Psychology*, 13, 978480.
- Mahmoud, Emad Abdel Latif (2017). Entrepreneurial education and its requirements from university education. *Studies in Higher Education* 37(1). <https://doi.org/10.21608/deu.2017.17301>
- Masharqa, Awda Allah Badawi, & Dr. Abdul Rahman Hassan Al-Salwadi. (2019). The role of faculties of administrative and economic sciences in fostering leadership and creativity among graduates in Palestinian universities from the perspective of faculty members. *Journal of Al-Quds Open University for Humanities and Social Sciences*, 1(50).
- Noor El-Din Ali, & Mahmoud. (2024). Requirements for Achieving Entrepreneurship Among Industrial Apprenticeship Students in Vocational Education in Egypt. *Journal of the Faculty of Education (Asyut), Journal of the Japanese and International Economies, Elsevier*, vol. 26(3), pages 285–307, September, April 27, 2016, on the Wayback Machine.
- Rababah, E., Al-Omari, B., & Bassam. (2022). The Degree of Availability of Entrepreneurship Requirements in Public Jordanian Universities in Light of Contemporary Global Trends. *Journal of the Faculty of Education (Asyut)*, 38(7), 191-208.
- Remawi, S. (2019). Psychological hardiness among gifted students at King Abdullah II Schools for Excellence and its relationship with their adaptive responses to psychological stress. *DIRASAT: Educational Sciences*, 46(1). <https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/download/13478/9843>
- Sánchez, J. C. (2013). The impact of an entrepreneurship education program on entrepreneurial competencies and intention. *Journal of small business management*, 51(3), 447-465.
- Shirokova, G., Osiyevskyy, O., & Bogatyreva, K. (2016). Exploring the intention–behavior link in student entrepreneurship: Moderating effects of individual and environmental characteristics. *European Management Journal*, 34(4), 386-399.
- Wu, L., Jiang, S., Wang, X., Yu, L., Wang, Y., & Pan, H. (2022). Entrepreneurship education and entrepreneurial intentions of college students: The mediating role of entrepreneurial self-efficacy and the moderating role of entrepreneurial competition experience. *Frontiers in psychology*, 12, 727826.
- Wu, S., & Wu, L. (2008). The impact of higher education on entrepreneurial intentions of university students in China. *Journal of small business and enterprise development*, 15(4), 752-774.

Zalat, M. A. M., & Mohammed Ali Mahmoud. (2024). The Impact of Entrepreneurship on Achieving Sustainable Development Goals. *The Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Researches*, 5(2), 541-587.